

الاجتماعية والتربوية . ولما كانت حركة الطلائع ومنظمات الشبيبة مؤسسات جماهيرية تربوية ، فهي تحتاج الى منهجية في عملها ، مما اوجب التأكيد على ضرورة وجود كوادر مخططة ومتخصصة تضع البرامج التفصيلية ، وتختلف اهمية الكوادر المخططة والموجهة نسبة لكل من حركة الطلائع ومنظمة الشبيبة ، يقولون في الاولى دورا قياديا ، بينما يقولون في الثانية دورا ارشاديا .

فعملية كسب مؤازرة عناصر متخصصة تربويا ومهنيا مهمة جدا لتطوير النشاط الشبيبي ومنحه بعده المنهجي ، فتكون عملية البناء عملية واضحة المعالم . كما ان نشاط هذه الفئات ضمن حركة الطلائع ، اي ضمن عمل تربوي ، يعتمد النشاط والممارسة اصلا ، يساعد الجميع على التحرر من ثقل التقليد الاعمى في التعليم المدرسي ، والتشجيع على طرح تساؤلات حول الاهداف التربوية من التعليم المدرسي وناتجه واساليبه . ونطرح هنا بعض الاستنتاجات التربوية التي قد تطرح امام المعلمين خلال العمل مع حركة الطلائع ومع فئة الشبيبة المبتدئة .

١ - اهمية النشاط في عملية الادراك .

ب - اهمية تكامل المواد العلمية في عملية تعميق الادراك وترسيخ المعلومات والاستفادة منها في الحياة اليومية .

ج - اهمية وجود المجموعات الطلابية التعاونية كعنصر ايجابي في تعميق الادراك ، الى جانب ما يمثله هذا العمل الجماعي من وسيلة لترسيخ قيم اجتماعية وعلمية مهمة اساسية لتطوير القدرات البشرية والمادية للمجتمع .

واما نسبة الكوادر الشبيبية العاملة على مستوى حركة الطلائع وتنظيم الشباب ، فنشاطها وسيلة مهمة لتطوير قدراتها القيادية . وتحتاج الثورة والمجتمع الحديث عامة الى اعداد كبيرة من العناصر القادرة على تحمل المسؤولية والابداع . فالحياة الحديثة تتطلب تعدد القياديين او الكوادر عامة من (سياسية وعسكرية واجتماعية وتقنية - مهنية) ويفهم تحت صفة القدرة القيادية : الكفاءة المهنية والتخصص والاستعداد للعمل الجماعي والسرعة في أخذ القرارات المناسبة .

ويوفر التنظيم الشبيبي للفئات العمرية المختلفة مجالا للتخلي ببعض الصفات القيادية . ويتحقق ذلك من خلال تحمل المسؤولية . والحصول على تاهيل وتدريب ملائمين . وهكذا يتمرس الشباب على العمل الجماعي وعلى التنظيم والتخطيط وبرمجة التنفيذ وتوزيع الادوار وانجاز التنفيذ وتقييمه بعد ذلك .

لا تكفي الممارسة وحدها لاعداد القادة من الشباب فهم يحتاجون الى منهجية في التفكير تساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة . ويحصلون عليها بواسطة التدريب والتاهيل ويشمل هذا التدريب ، دورات تمهيدية واساسية ولاحقة ودورات فنية او تقنية متخصصة . كما يجري تنظيم حلقات لقاء وحوار وتقييم تشكل جميعها مجال توجيهه تربوي للكوادر الشابة .

ويشمل التاهيل ايضا اعداد المعلمين من مسؤولي فصائل الطلائع ، فيتبعون نفس الدورات او يلتحقون بدورات خاصة بهم . ويستحسن عموما ادخال مواد تتعلق بالنشاط الشبيبي او النشاط اللاصفي كما يسمى في النطاق المدرسي في مناهج اعداد المعلمين قبل او خلال الخدمة .